

سلسلة الغزوات والمعارك

المطارقي، محمد.
غزوة بني النضير
إعداد/ محمد المطارقي، - الجيزة
شركة يناع، ٢٠١٤
ص؛ سم - (سلسلة الغزوات والمعارك)
تدمك: ٤ ٢٠٩ ٤٩٨ ٩٧٧ ٩٧٨
١- فتح مكة.
٢- غزوات النبي
٣- قصص الأطفال
أ- العنوان: اش الطوبجي-الدقي-الجيزة
رقم الإيداع: ١١٧٥٧ / ٢٠١٤

غزوة بني النضير

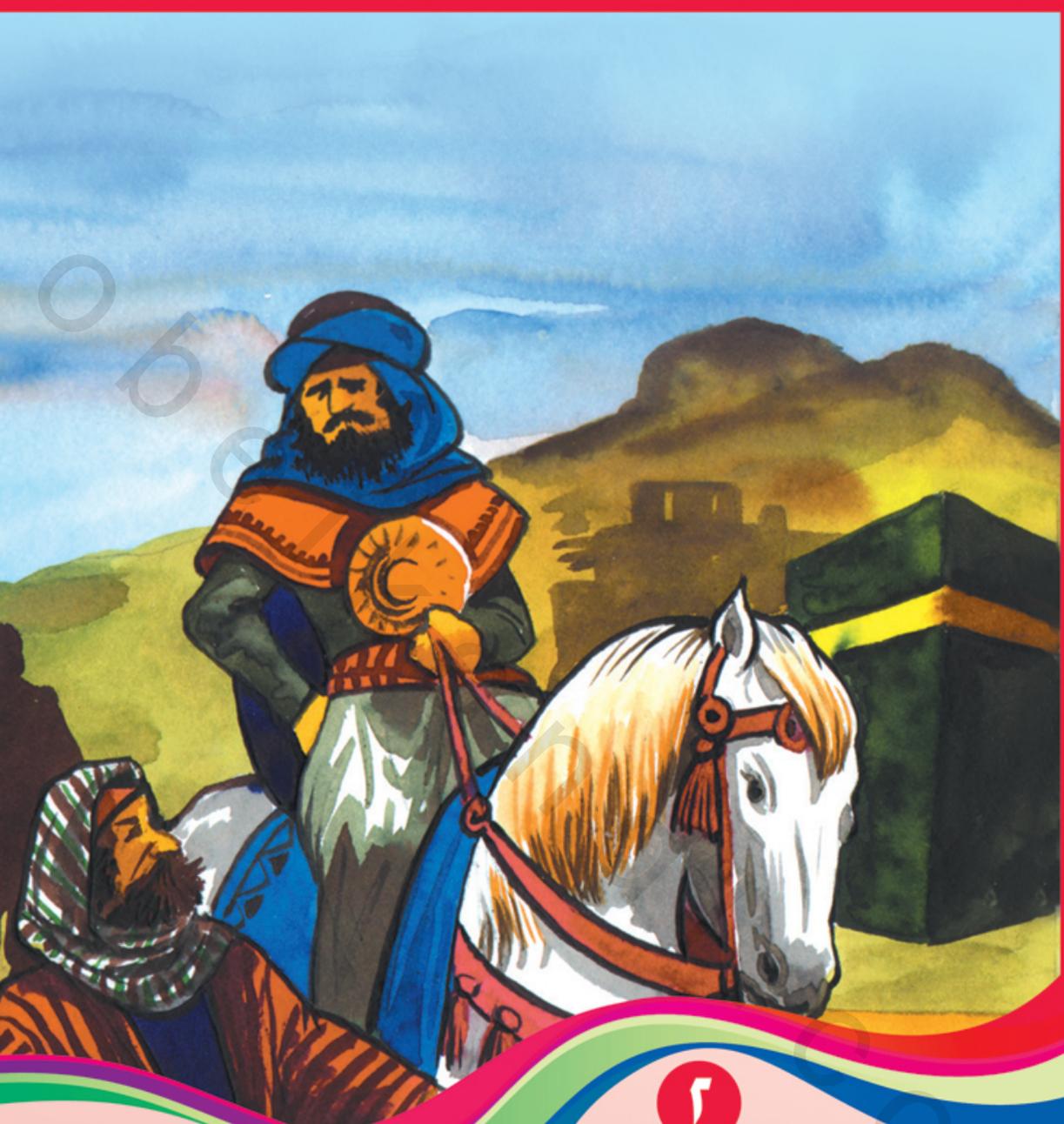
إعداد / محمد المطارقي

رسوم / عطية الزهيري

جرافيك / محمود نجاح

مراجعة لغوية / محمد زيدان





٢

أراد أبوسفيان أن يعود لقتال المسلمين مرة أخرى بعد غزوة أحد.. لكن النبي (ص) أمر بإعداد جيش، وتأهب لملاقاته، واشترط ألا يخرج معه إلا من حضر أحد.. وهكذا خرج النبي (ص) برغم ما بهم من



٣

إِصَابَاتٍ وَجِرَاحٍ لَكِنْ
قُلُوبُهُمْ كَانَتْ تَمْتَلِي بِالْإِيمَانِ، وَالْيَقِينِ فِي اللَّهِ تَعَالَى بِالنَّصْرِ.
فَلَمَّا بَلَغَ الْخَبْرَ أَبَاسُفِيَانَ وَمَنْ مَعَهُ، خَافُوا وَارْتَعَدُوا وَقَذَفَ اللَّهُ
تَعَالَى فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرَفَضُوا الْخُرُوجَ، وَعَادُوا أَدْرَاجَهُمْ.



٤

مَكَّةُ النَّبِيِّ (ص) فِي مَكَانٍ

يُسَمَّى : حَمْرَاءَ الْأَسَدِ مَا يَقْرُبُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، فَلَمَّا لَمْ يَخْرُجْ
إِلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَادَ وَمِنْ مَعَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ . لَكِنْ عَدُوا
آخَرَكَانَ فِي انْتِظَارِهِمْ بِالْمَدِينَةِ ... إِنَّهُمْ يَهُودُ بَنِي النَّضِيرِ .



٥

فَهُمْ بِرِغْمِ الْعُهُودِ

وَالْمَوَاطِئِ الَّتِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّبِيِّ (ص) إِلَّا أَنَّ الْحَقْدَ وَالغُلَّ
قَدْ ظَهَرَ عَلَى وُجُوهِهِمُ الْبَغِيضَةَ ، فَأَرْسَلُوا إِلَى الْمُشْرِكِينَ
لِيُعِينُوهُمْ عَلَى اغْتِيَالِ النَّبِيِّ (ص) .



٦

ذَهَبَ النَّبِيُّ (ص) وَنَفَرَ مِنْ
أَصْحَابِهِ إِلَى دِيَارِ بَنِي النَّضِيرِ، وَذَلِكَ لِأَخْذِ دِيَةِ رَجُلَيْنِ قُتِلَا
بِالْخَطَا... هَكَذَا كَانَتْ مِنْ بَيْنِ بَنُوْدِ الْمُعَاهِدَةِ الَّتِي وَقَعَهَا النَّبِيُّ
(ص) مَعَهُمْ . وَهُنَا ابْتَسَمُوا فِي وَجْهِ النَّبِيِّ (ص) وَتَحَدَّثُوا



إِيَّاهُ فِي لَيْلٍ ، لَكِنَّ
نَفْسَهُمُ الشَّرِيرَةَ كَانَتْ تَنْطَوِي عَلَى الْغَدْرِ .. وَافْقُوا عَلَى دَفْعِ
الِدِّيَةِ لَكِنَّهُمْ أَضْمَرُوا قَتْلَ النَّبِيِّ (ص) .. وَقَالُوا لَهُ بِخَبْثِ
" نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ .. لِأَبْسَ ، سَنَفْعَلُ كُلَّ مَا تُرِيدُ " . وَتَهَيَّأُ



أحدهم لقتله . استغلَّ

اليهودي الغادر جلوس النبي وبعض أصحابه بجوار حائط لهم .. وصعد أعلى السطح وهو يحمل على كتفه صخرة كبيرة، إنها فرصتهم الذهبية للتخلص من النبي (ص).



٩

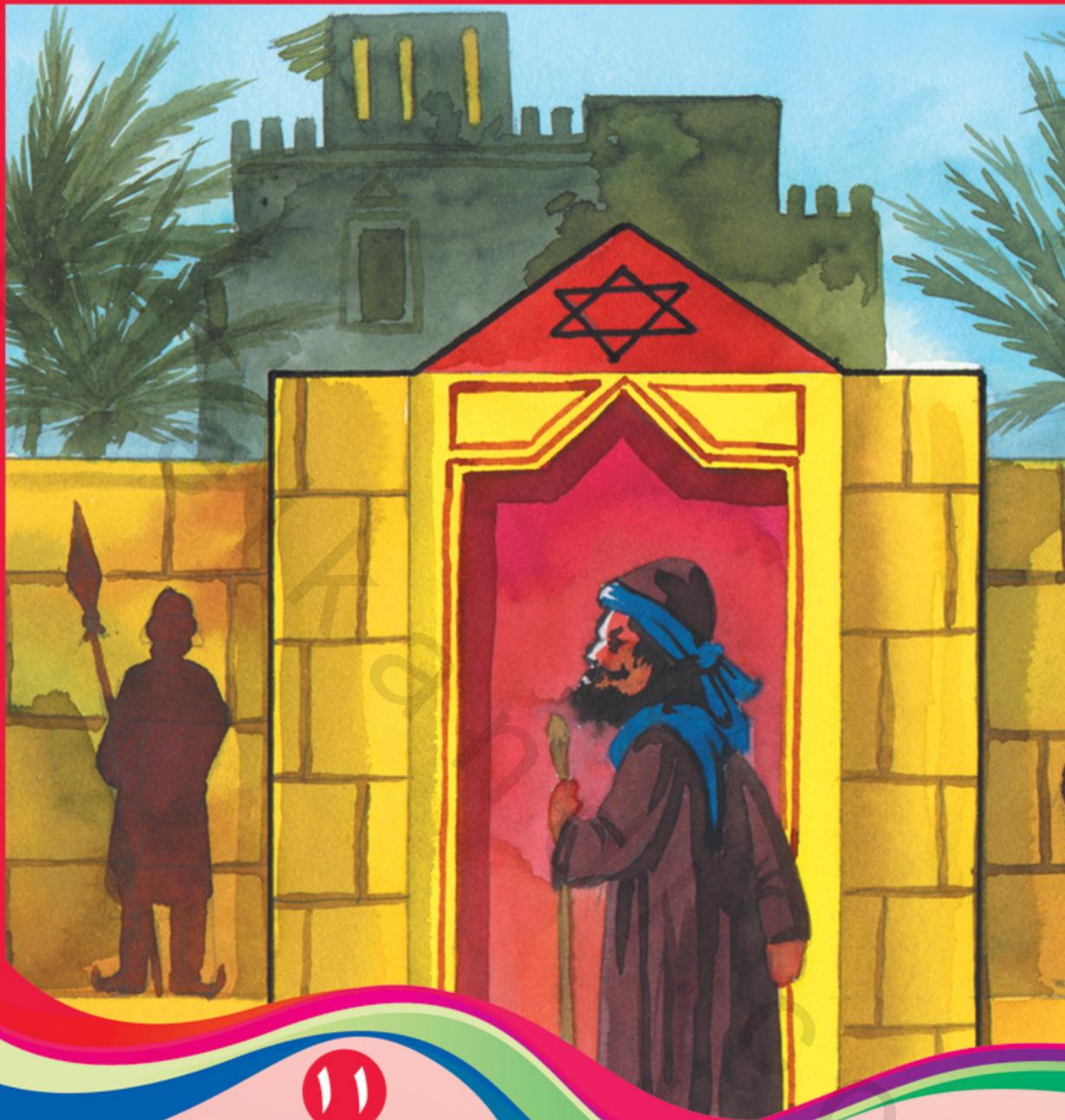
هكذا قالوا .. لقد

كانوا بالفعل أغبياء .. لأنهم نسوا أن الله تعالى الذي بعث
النبي وأمره بحمل الرسالة النبوية ، هو سبحانه القادر على
حمايته .. نعم ، فقد هبط الملك جبريل عليه السلام ليخبر



١٠

النبي بالمؤامرة الدنيئة، فقام
النبي (ص) على الفور. أسرع النبي إلى المدينة، بدون أن يعلم
أحد بما حدث، فلما سأله أصحابه أخبرهم بما قاله له جبريل
عليه السلام.. ثم أن النبي أرسل إلى بني النضير أحد أصحابه



١١

وهو الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ
"محمد بن مسلمة" رضي الله عنه، لينقل إليهم رسالة النبي
وهي أن يخرجوا جميعاً من المدينة. لكن رأس النفاق "ابن سول"
طمأنهم وأكد لهم أنه معهم برجاله وأمواله الكثيرة.



١٢

رَفَضَ الْيَهُودُ الْإِذْعَانَ لِأَوَامِرِ
النَّبِيِّ، وَقَالُوا لَنْ نَخْرُجَ مِنْ دِيَارِنَا وَلِيَفْعَلْ مُحَمَّدٌ مَايَشَاءُ. كَانُوا
يَعْتَقِدُونَ أَنَّ الْمُنَافِقَ الْأَكْبَرَ "أَبِي بِنِ سَلُولٍ" سَوْفَ يَقِفُ بِجَانِبِهِمْ
وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْأَتْبَاعِ الَّذِينَ يَصِلُ عَدْدُهُمْ إِلَى أَكْثَرِ مَنْ أَلْفِي رَجُلٍ



١٣

لكن النبي (ص) كبير،
وكبر معه الصحابة وخرجوا جميعاً ليحاصروا حصن يهود
بني النضير.. ويصرون على إخراجهم. أصر اليهود على عدم
الخروج والجلاء عن المدينة، أمر النبي صلى الله عليه وسلم



١٤

أَصْحَابِهِ أَنْ يَقْطَعُوا الْأَشْجَارَ

وَالنَّخِيلَ الَّذِي يَحِيطُ بِحَصْنِهِمْ.. اللَّهُ تَعَالَى هُوَ الَّذِي أَمَرَهُ

بِذَلِكَ.. حَتَّى امْتَلَأَتْ قُلُوبُهُمْ بِالْخَوْفِ وَالرَّعْبِ فَاسْتَجَابُوا

أَخِيرًا وَطَلَبُوا مِنَ النَّبِيِّ أَنْ يَمْنَحَهُمْ مَهَلَةً لِيَأْخُذُوا أَمْتَعَتَهُمْ



١٥

وَأَمْوَالِهِمْ.. ثُمَّ
أَنَّهُمْ رَاحُوا يَخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَيَخْلَعُونَ الْأَبْوَابَ
وَالشَّبَابِيكَ وَكُلَّ مَا تَطَوَّلَهُ أَيْدِيهِمْ وَحَمَلُوهُ وَخَرَجُوا
وَهُمْ يَجْرُونَ أَذْيَالَ الْخَزْيِ وَالْخَيْبَةِ .



جميع حقوق الطبع محفوظة
١١ شارع الطوبجي - الدقي - الجيزة

تليفاكس : ٣٧٦٢٣٥٩٨

محمول : ٠١٠٠٥٠١٤٥٧٣

ynabee.work@gmail.com

